@ 9 @ أن يكون الحمد استئنافا ! 2 2 ! أراد الجنس ولذلك أفرد لفظه مع أن الخطاب لجماعة ! 2 2 ! ذكر الأشد في سورة يوسف عليه السلام واللام تتعلق بفعل محذوف تقديره ثم يبقيكم لتبلغوا وكذلك لتكونوا وأما لتبلغوا أجلا مسمى فمتعلق بمحذوف آخر تقديره فعل ذلك بكم لتبلغوا أجلا مسمى وهو الموت أو يوم القيامة ! 2 2 ! يعني كفار قريش وقيل هم أهل الأهواء كالقدرية وغيرهم وهذا مردود بقوله الذين كذبوا بالكتاب إلا إن جعلته منقطعا ما قبله وذلك بعيد ^ إذا لأغلال في أعناقهم ^ العامل في إذ يعلمون وجعل الظرف الماضي من الموضع المستقبل لتحقق الأمر ! 2 2 ! أي يحرون والحميم الماء الشديد الحرارة ! 2 ! 2 هذا من قولك سجرت التنور اذا ملأته بالنار فالمعنى أنهم يدخلون فيها كما يدخل الحطب في التنور ولذلك قال مجاهد في تفسيره توقد بهم النار ! 2 2 ! من المرح وهو الأشر والبطر وقيل الفخر والخيلاء ! 2 2 ! إن قيل قياس النظم أن يقول بئس مدخل الكافرين لأنه تقدم قبله ادخلوا فالجواب أن الدخول المؤقت بالخلود في معنى الثوى ^ فإما نرينك بعض الذي نعدهم ^ أصل إما نرينك إن نريك ودخلت ما الزائدة بعد إن الشرطية وجواب الشرط محذوف تقديره إن أريناك بعض الذي نعدهم من العذاب قرت عينك بذلك وإن توفيناك قبل ذلك فإلينا يرجعون فننتقم منهم أشد الانتقام ! 2 2 ! روى عن النبي صلى ا عليه وسلم أن ا تعالى بعث ثمانية آلاف رسول وفي حديث آخر أربعة آلاف وفي حديث أبي ذر إن الأنبياء مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا منهم الرسل ثلاثمائة وثلاثة عشر فذكر ا بعضهم في القرآن فهم الذين قص عليه ولم يذكر سائرهم فهم الذين لم يقصص عليه ! 2 2 ! قال الزمخشري أمر ا القيامة وقال ابن عطية المعنى اذا أراد